

المجلد (١)، العدد (٤)، يوليو ٢٠١٤، ص ص ٢٧١ - ٢٧٣

عرض كتاب

المرجع في صعوبات التعلم

النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية

تأليف

د/ سليمان عبدالواحد يوسف

المرجع في صعوبات التعلم "النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية"

تأليف

د/ سليمان عبدالواحد يوسف (*)

عنوان الكتاب:

المرجع في صعوبات التعلم "النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية"

اسم المؤلف: د/ سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم (*)

سنة الإصدار: ٢٠١٤

عدد الصفحات: ٥٨٨ صفحة

دار الإصدار: مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة

ملخص الكتاب:

يُعد مجال صعوبات التعلم Learning Disabilities من المجالات التي استقطبت اهتمام العديد من المتخصصين في علم النفس التربوي بصفة عامة وعلم نفس الفئات الخاصة على وجه الخصوص، وقد تزايد الاهتمام بهذا المجال في القرن التاسع عشر والثالث الأخير من القرن العشرين، فمع بدايات السبعينات من القرن الماضي أصبح هذا الموضوع مألوفاً لدى جميع المشتغلين بالتربية الخاصة وذلك من أجل تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لفئة من الأفراد يتعرضون لصور مختلفة من المشكلات التي تقف عقبة في طريق تقدمهم العلمي وتحصيلهم الدراسي وتؤدي في النهاية إلي فشلهم التعليمي وزيادة فرص تسربهم من التعليم.

ويتفق معظم المشتغلين بالتربية الخاصة من التربويين المتخصصين في مجال صعوبات التعلم على أن ذوي صعوبات التعلم من الأطفال وحتى البالغين يشكلون مجموعة غير متجانسة حتى داخل المدى العمري الواحد، ويعد الطفل من ذوي صعوبات التعلم سجل انحرافاً في الأداء بين قدراته أو استعداداته أو مستوى ذكائه، وتحصيله الأكاديمي، في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية السبع التي حددها القانون الفيدرالي وهي: مهارة القراءة - الفهم القرائي - العمليات الحسابية أو الرياضية - الاستدلال الرياضي - التعبير الكتابي - التعبير الشفهي - الفهم السمعي، وعلى هذا فإن التلميذ أو الطفل الذي يسجل انحرافاً أكاديمياً في واحدة أو أكثر

(*) دكتوراه علم النفس التربوي وصعوبات التعلم - كلية التربية - جامعة قناة السويس - مصر.

البريد الإلكتروني: sajedalerabby@yahoo.com

من هذه المهارات يقع في عداد ذوى صعوبات التعلم. ومن ثم فإن هناك العديد من أنماط صعوبات التعلم التي تتعدد بتعدد الانحراف في أي من المهارات المشار إليها. ويرى مؤلف هذا الكتاب أن هناك مدى كبير لحدة الخاصية ودرجة تواترها لدى ذوى صعوبات التعلم إذا أضفنا إلى بعد الانحراف الأكاديمي بعدى الخصائص المعرفية، والخصائص الاجتماعية والانفعالية.

وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم عرفت بالدرجة الأولى باعتبارها صعوبات أكاديمية، فإن العديد من المربين يرون أن صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد خطيرة.

فالمتعلمين ذوو صعوبات التعلم يوصفون بأنهم أذكاء إلا أنهم يفتقدون القدرة على التعلم بمستويات تتناسب مع قدراتهم العقلية، كما أنهم يعانون من الكثير من المشكلات مثل: قصور وضعف كل من المهارات والكفاءة الاجتماعية، وانخفاض وتدنى تقدير الذات، والقلق، والانسحابية، والعدوانية، والاعتراب النفسى، والضغط النفسية، وإضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد، مما ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي، ويعد ذلك فقداً هائلاً للطاقة البشرية.

والحق أنه كان وراء إصدار هذا الكتاب المرجعى والذى يهتم بمجال صعوبات التعلم فيرجع لما هو معروف عن حجم هذه الظاهرة - صعوبات التعلم - فى مختلف دول العالم بما فيها الدول العربية.

وعلى أية حال، إننا ونحن نؤلف هذا الكتاب كان لا يغيب عن بالنا ولا يفارقه أننا نؤلف لمتخصص ومبتدىء، وذاهب إلى طريق العلم فى مجال صعوبات التعلم ويود أن يستمر فيه، وعليه فقد حاولنا أن تكون كتابتنا غير جافة فى مضمونها وهذا ما سوف يجده القارئ الحبيب فى كل فصل من فصول هذا الكتاب المرجعى.

والمرجع الذى بين أيدينا جاء ليتضمن بين دفتيه أربعة أبواب، تمثلت فى الباب الأول والذى يلقى الضوء على أساسيات صعوبات التعلم، وقد أشتمل على خمسة فصول تعلق الفصل الأول بمدخل إلى صعوبات التعلم، وتعرض الفصل الثانى إلى الأسباب والعوامل المسهمة فى صعوبات التعلم، وألقى الفصل الثالث بظلاله على المداخل والنماذج النظرية المفسرة لصعوبات

التعلم، بينما تعلق الفصل الرابع بتقييم وتشخيص الأفراد ذوي صعوبات التعلم. فى حين تعرض الفصل الخامس إلى الأساليب والإستراتيجيات التربوية المستخدمة فى علاج صعوبات التعلم. أما الباب الثانى فتعلق بصعوبات التعلم النمائية والتي تضمنت ستة فصول تعلق الفصل السادس بصعوبات الإنتباه، والفصل السابع بصعوبات الإدراك، والفصل الثامن بصعوبات الذاكرة، والفصل التاسع بصعوبات التفكير، والفصل العاشر بصعوبات حل المشكلات، والفصل الحادى عشر بصعوبات التعبير الشفهى (اللغة الشفهية).

وجاء الباب الثالث ليلقى بظلاله على صعوبات التعلم الأكاديمية وقد أشتمل على أربعة فصول تعلق الفصل الثانى عشر بصعوبات القراءة (العسر القرائى "الديسليكسيا")، والفصل الثالث عشر بصعوبات الكتابة (العسر الكتابى)، وتعرض الفصل الرابع عشر إلى صعوبات تعلم الرياضيات، وألقى الفصل الخامس عشر بظلاله على صعوبات التعلم فى العلوم.

ثم تلاه الباب الرابع والأخير ليتعلق بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، وأشتمل على أربعة فصول، الفصل السادس عشر والذى تعلق بالصعوبات الاجتماعية والانفعالية للتعلم، وتعرض الفصل السابع عشر إلى المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم، بينما تناول الفصل الثامن عشر التعلم التعاونى لدى المتعلمين ذوى صعوبات التعلم. وأخيراً جاء الفصل التاسع عشر ليلقى بظلاله على الإرشاد النفسى لذوى صعوبات التعلم.

هذا وقد زود الكتاب الحالى بالرسومات والأشكال التوضيحية والصور الملائمة كلما دعت الضرورة لذلك.

وأخيراً أمل أن أكون قد وفقت فى عرض مادة هذا الكتاب على نحو يستفيد منه القارئ الحبيب، وأن يؤدى هذا الكتاب أيضاً الغرض الذى وضع من أجله.